بسم الله الرحمن الرحيم

THE PERMANENT MISSION OF
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
GENEVA

البعثة الدائمة
للمملكة الأردنية الهاشمية
جنيف

Ref: MD – 1 - 1694

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office at Geneva and to the specialized agencies in Switzerland presents its compliments to the United Nations Office in Geneva and has the honor, on the occasion of the International Day of Solidarity with the Palestinian People, to enclose attached copy of the letter from **His Majesty King Abdullah II Ibn Al Hussein King of the Hashemite Kingdom of Jordan , Guardian and Custodian of the Holy Sites in Jerusalem** to H.E. Ambassador Cheikh Niang the President of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People.

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office at Geneva and to the specialized agencies in Switzerland avails itself of this opportunity to renew to the Office of the Director-General of World Health Organization in Geneva of its highest considerations. A. H.

PERMANENT MISSION OF THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN - GENEVA -

Geneva, 13th November 2024

United Nations Office
Palais des Nations CH 1211 Geneva 10
Email: unog.political@un.org

سعادة السيد شيخ نيانغ

رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أبعث إليكم ولأعضاء لجنتكم الكريمة، والشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة يعاني من ويلات عدوان إسرائيلي بشع منذ أكثر من عام، تسبب بمقتل ما يزيد عن ٤٣ ألف فلسطيني، وإصابة ما يتجاوز المئة ألف، ونزوح نحو ١,٩ مليون شخص.

وفي يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الشقيق، نشهد انهيارا في المنظومة الإنسانية، وقد أشهرت الحكومة الإسرائيلية التجويع والحرمان كسلاح حرب، فقطعت تزويد المياه والغذاء والكهرباء والوقود عن أهالي القطاع، وعرقلت دخول المساعدات الإغاثية والطبية وجهود الاستجابة الدولية، دون أي اعتبار للقوانين والأعراف الدولية.

هذه الحرب تسببت بحجم دمار غير مسبوق أتى على نحو ٨٧ بالمئة من المباني، ودمر البنى التحتية، والمدارس، والمستشفيات، ودور العبادة، والمباني الحيوية بشكل شبه كامل.

ولم تتوقف الإجراءات الإسرائيلية عند هذا الحد، بل تمادت لاستهداف عمال الإغاثة الإنسانية، وقصفت مقرات منظمات دولية لجأ إليها آلاف النازحين، أبرزها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي حاولت إسرائيل الطعن في شرعيتها والتشكيك في الدور المناط بها وفق تكليفها الأممي.

إن الدور الحيوي الذي تقوم به الأونروا لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله، ما يتطلب تحركا عاجلا لتقديم كل أشكال الدعم لها حتى تتمكن من تأدية مهامها وحماية أكثر من ٥ ملايين لاجئ موزعين في غزة وباقي مناطق عملها في الشرق الأوسط.

ولا بد من تعزيز الاستجابة الإنسانية للأوضاع المتدهورة في قطاع غزة، وتوحيد جهود المنظمات الدولية للعمل جنبا إلى جنب للحد من آثار الكارثة الإنسانية هناك.

ويبذل الأردن منذ السابع من تشرين الأول من العام الماضي جهودا مكثفة لإيصال المساعدات الإنسانية برا وجوا لسكان قطاع غزة، فضلا عن إرسال مستشفى ميداني جديد إلى قطاع غزة وآخر إلى نابلس، ليساندا المستشفى الميداني الأردني الذي يعمل في غزة منذ ٢٠٠٩، كما أطلق الأردن مبادرة لتركيب الأطراف الاصطناعية لمبتوري الأطراف في غزة خلال فترة زمنية قياسية.

وفي ظل تصاعد العدوان على غزة، شهدت الضفة الغربية تصاعدا في وتيرة الهجمات الممنهجة للمستوطنين الإسرائيليين المتطرفين ضد الفلسطينيين، واعتداءات متكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كل ذلك وقع تحت أنظار وصمت الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة.

إنه وفي الوقت الذي نطالب فيه الحكومة الإسرائيلية بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في قطاع غزة، ندعو الدول الشقيقة والصديقة للدفع باتجاه إنهاء هذه الحرب واستعادة استقرار المنطقة.

وبينما نستحضر معاناة الأشقاء الفلسطينيين وصمودهم منذ عقود، نؤكد رفض الأردن القاطع لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية، ولأي طرح من شأنه أن يؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونجدد دعوتنا للمجتمع الدولي لإطلاق جهد فاعل لاستعادة الاستقرار، الذي لن يتحقق بقتل المدنيين الأبرياء وترويعهم وتهجيرهم، بل بإيجاد أفق سياسي يؤدي إلى نيل الشعب الفلسطيني الشقيق كامل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

وبالرغم من تصاعد العنف ضد الفلسطينيين، إلا إنهم متمسكون بحق تقرير المصير وقيام دولتهم المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، الذي يضمن الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشدد هنا على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن، إذ تتمسك المملكة بمواصلة تقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين، والعمل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، لنيل حقوقهم كافة، وللحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، وبذل أقصى الجهود لحماية ورعاية هذه المقدسات، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وفي الختام، أود أن أثمن عاليا جهودكم المتواصلة لتحقيق ما تصبو إليه لجنتكم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع العصيبة التي يمر بها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالله الثاني ابن الحسين
ملك المملكة الأردنية الهاشمية
صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس

عمان في ٠٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ هجرية
الموافق ٠٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ ميلادية